



معلومات البحث

تاريخ الاستلام: 2023/08/22
تاريخ القبول: 30/06/2024Printed ISSN: 2352-
989X
Online ISSN: 2602-
6856تحليل التفاعل غير اللفظي لأساتذة التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط في
المرحلة التحضيرية من الحصة*The analysis of the non-verbal interaction of a
physical Education teachers for Middle School during
the preparatory stage of the P.E session*ط. د / عماد ناصر¹ / عبد الحفيظ قادري²¹ جامعة الشهيد مصطفى بن بولعيد - باتنة 02 - مخبر العلوم التكنولوجية للنشاطات
الرياضية التربوية (LSTASE)، الجزائر، i.nacer@univ-batna2.dz² جامعة الشهيد مصطفى بن بولعيد - باتنة 02 - مخبر العلوم التكنولوجية للنشاطات الرياضية
التربوية (LSTASE)، الجزائر، a.kadri@univ-batna2.dz

الملخص:

هدفت الدراسة إلى تحليل التفاعل غير اللفظي لأساتذة التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط في المرحلة التحضيرية من الحصة، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وقد بلغت عينة الدراسة (10) أساتذة اختيروا بطريقة قصدية، كما تم استخدام شبكة ملاحظة السلوك غير اللفظي كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن السلوكيات غير اللفظية الصادرة عن الأساتذة تختلف باختلاف متغير الخبرة في حين أن الاختصاص المدرس ليس له تأثير على السلوكيات غير اللفظية الصادرة عن الأساتذة.

الكلمات المفتاحية: التفاعل غير اللفظي، أستاذ التربية البدنية والرياضية، التعليم المتوسط، المرحلة التحضيرية.

ABSTRACT

The study aimed at analyzing the non-verbal interaction of middle school teachers of P.E physical education and sport during the preparatory session. The two researchers have used the descriptive analytical method, through regular observation of the teaching behavior between the teacher and the student. The sample of the study was (10) teachers who were selected in an intentional way, by using the observation grid as a tool of study. The study concluded that the teacher's non-verbal behaviors differ according to their experiences, while the teacher's specialization or the taught branch has no effect on the non-verbal behaviors of the teachers

Keywords: Non-verbal interaction, physical education and sport teacher, The Middle School, Preparatory stage

1. مقدمة:

يعتبر البحث في سلوك المعلم من بين أهم البحوث التي آل لها الباحثون أهمية كبرى، نظرا لما أملتته التطورات الكبيرة التي حدثت في تقنيات وأساليب التدريس وتطور دور المعلم والمدرسة، إذ تم تطوير عدة أنظمة وأساليب لدراسة التفاعلات القائمة داخل الصف الدراسي بدءا بدراسة "بايلر" (1950) وأبحاث "فلاندرز" الرائدة (1965-1970) وأبحاث "جيج" (1972) وغيرهم (Heinila, 2002, p. 20)، وأفضت كل هذه البحوث وغيرها إلى بيان مدى أهمية دراسة التفاعل بين المعلم والمتعلم داخل الصف الدراسي، في ظل المدرسة الحديثة التي تشير إلى انضباط سلوك المتعلمين في الموقف التعليمي، بحسب القواعد والأنظمة أو بما ييسر عملية التفاعل الصفّي باتجاه تحقيق الأهداف التعليمية المخططة والمنشودة. (العجمي، 2008، صفحة 92).

والتفاعل الصفّي له شقان مترابطان لا منفصلان: تفاعل لفظي كلامي، وتفاعل غير لفظي يعتمد على الإشارات وحركات اليدين والجسم متزامن مع اللغة اللفظية، وهو ذو أهمية كبرى في عملية التدريس، إذ تشير مختلف الدراسات في مجال التدريس أن 85% من النجاح يعزى لعملية التواصل والتفاعل، و 15% يعزى إلى مهارات التدريس الأخرى (تاعوينات، 2009، صفحة 09)، كما أثبتت بعض الدراسات كدراسة "زوكمان" (1985) أن التفاعل والتواصل غير اللفظي داخل الصف المدرسي أكثر صعوبة في تزييفه من التواصل اللفظي، فالتأخر أطول في الإجابة على سؤال ما، وتقليل مقدار التواصل البصري وزيادة معدل تغيير الموضوع وكثرة التوقفات والابتسامة الخفيفة، وبطء الكلام ونبرة الصوت هي دلالة وإشارات بعدم جدية وصدق الشخص، أو بعدم الارتياح حسب تزامن وموقع هذه الإيماءات والحركات ومستوى اللغة اللفظية (Lynne و Friend، 2017، صفحة 101)، فالمتعلم من خلال ملازمته للتدريس على يد المعلم فترة ما، يصبح لديه قدر من الإدراك بالحالة المزاجية للمعلم من خلال النظر إلى هيئته وتعابير وجهه أو من خلال حركة المعلم ومشيته، ويكون قادرا أيضا على ترجمة السلوكيات غير اللفظية التي تصدر عن المعلم أثناء الحصة، لهذا "يؤكد الباحثون أن الرسائل غير اللفظية تنقل إلى التلاميذ - بصدق وأمانة ووضوح - مشاعر المعلم واتجاهاته، نظرا لتلقائيتها وعدم التحكم فيها من جانب المعلم، لهذا كان تأثيرها على أداء التلاميذ يفوق الرسائل اللفظية التي يستخدمها المعلم". (زيتون، 2003، صفحة 411)

ونظرا لمكانة التربية البدنية والرياضية في منظومة التعليم في الجزائر، وباعتبارها إحدى الميادين الخصبة في بناء الفرد المتكامل من الناحية المعرفية والحس حركية والوجدانية، وكذا مساهمتها الفعالة في تهذيب وتقويم سلوكه وتوجيه دوافعه وصقل وتنمية قدراته البدنية والمعرفية ومهاراته الاجتماعية (عطاء الله و عباس، 2017، صفحة 285)، وذلك من خلال هذه المادة التي يتجلى فيها النظام الصفّي في أحلى صوره، و النظام الصفّي يعني به: "انضباط سلوك الم تعلمين في الموقف التعليمي/ التعليمي بحسب القواعد والأنظمة المرعية، وبما ييسر عملية التفاعل الصفّي، باتجاه تحقيق الأهداف المخططة والمنشودة بمشاركة جميع عناصر الموقف كل بحسب المهمات المخطط لها". (خطاب، 2010، صفحة 162) وهذا النظام الصفّي نراه في حصص التربية البدنية والرياضية من خلال السلوكيات غير اللفظية وعمليات التفاعل التي نراها تحدث بين المعلم والمتعلمين، كاصطفاف التلاميذ الأفقي (عكس الاصطفاف العمودي أو على شكل قاطرة الذي

يعد غير وظيفي وغير بيداغوجي)، وأداء التحية الرياضية الجماعية وعمليات مراقبة الهندام، ونظافة القاعة الرياضية أو ملعب وساحة التعليم والاحترام الذي يبديه التلاميذ لمعلمهم، وحيوية المتعلمين وفرحهم بالحصة وحيوية المعلم وابتساماته.

2. مشكلة الدراسة

تعتبر عملية التدريس من أعقد وأصعب العمليات التي يقوم بها الإنسان، فالتطورات الكثيرة التي حدثت انطلاقا من الكم الهائل من البحوث التي طورت من طرق وأساليب التعليم، ونقلت المعلم من وضعية تلقين المعارف والخبرات للمتعلم إلى وضعية موجه ومقوم لسلوكيات المتعلمين، عن طريق استراتيجيات تعلم محددة ، وهذا يتطلب من المعلم أن يكون واعيا لأنواع الاستراتيجيات التعليمية، كما ينبغي أن يكون ملما بأنواع المعارف التي يريد توظيفها وقادرا على تحليل المحتوى التعليمي، وتشمل الاستراتيجيات التي يوظفها المعلم في الحصة ثلاثة استراتيجيات هي: استراتيجية التفاعل الصفّي و استراتيجية الاكتشاف والخبرة واستراتيجية العرض .(قطاعي و قطاعي ، سيكولوجية التدريس، 2001، صفحة 19)

وتشمل استراتيجية التفاعل الصفّي جوانب متعددة أهمها: أسلوب طرح الأسئلة واستقبال الإجابات أسلوب الحوار وأسلوب المناقشات وأسلوب الاستنتاج،(قطاعي و قطاعي ، سيكولوجية التدريس، 2001، صفحة 20) ونظرا لأهمية هذه الاستراتيجية في عملية التعليم فقد أكدت الدراسات على ضرورة إتقان المعلم مهارات التواصل والتفاعل الصفّي بشقيها اللفظي وغير اللفظي، والناظر جيدا لمحتوى المقرر الدراسي للتعليم المتوسط يرى المكانة التي تحظى بها مادة التربية البدنية والرياضية لدى المتعلمين وشغفهم بهذه المادة، ولخصوصية المادة التي تعنى بالجانب المعرفي والجانب النفس حركي والوجداني للمتعلم، والتي يتم تدريسها من خلال 03 مراحل هي المرحلة التحضيرية والمرحلة الرئيسية والمرحلة الختامية، ولكل مرحلة لها أهدافها الإجرائية ومواقفها التعليمية التي يعدها المعلم.

والمرحلة التحضيرية في حصة التربية البدنية والرياضية تعتبر أهم مرحلة في الحصة، فهي تشكل أول لقاء منظم في إطار النظام الصفّي بين المعلم والمتعلم بعد آخر حصة أجريت من قبل، والتي تفصل بينهما مدة أسبوع كامل بحكم أن التربية البدنية والرياضية مخصص لها ساعتين متواصلتين أسبوعيا، عكس المواد العلمية المدرسة الأخرى ، التي يكون فيها المتعلم على اتصال كبير ومتعاقب مع أساتذة هذه المواد على طول فترة الأسبوع، بحكم حجمها الساعي الكبير المخصص لها، لذلك نلاحظ شغف المتعلمين بهذه الحصة، مما يستلزم على معلم مادة التربية البدنية والرياضية أن يكون على استعداد تام ذهنيا وبدنيا للتفاعل الإيجابي مع التلاميذ، سواء كان هذا التفاعل لفظيا من خلال طريقة الكلام والمزاح مع التلاميذ وطرح الأسئلة، أو من خلال التفاعل غير اللفظي، من خلال السلوكيات التي تصدر عن المعلم كالابتساماة المتواصلة ووضع الجسد الإيجابية والهندام المتناسق ... الخ، فالتحضير الجيد و الاهتمام بهذه المرحلة، سيؤدي لا محالة إلى السير الحسن لباقي الحصة.

لكن العلة هنا أن المتعارف عليه أن المرحلة التحضيرية عبارة عن مرحلة إحماء و تأهيل بدني ونفسي للتلاميذ لبذل مجهودات أكبر أثناء المرحلة الرئيسية من الحصة ، لكن واعتمادا على خبرة الباحث في ميدان التدريس في الطور المتوسط وبعده في الطور الثانوي كمعلم لمادة التربية البدنية و الرياضية، ومسايرته لعدد عمليات الزيارات الميدانية مع السادة المفتشين كملاحظ وكمؤطر لعدد من امتحانات التثبيت في المنصب لأساتذة التربية البدنية والرياضية: لاحظ وجود بعض من نقص الاهتمام بهذه المرحلة، واقتصار الأساتذة على تقديم مقتضب وتخصيص دقائق قليلة لهذه المرحلة، واختصارها في تعريف المتعلمين بهدف الحصة لا أكثر، وتعيين تلميذ يشرف على أداء تمارين الإحماء من دون التركيز على اللغة التي يخاطبون بها المتعلمين، سوءا كانت هذه اللغة لفظية أو غير لفظية، فالهندام و تناسق لباس الأستاذ و حيوية طرحه للأهداف ومزاجيته ووضعية وقوفه وكل حركة يقوم بها وكل إماعة منه، هي جزئيات قد تؤثر على دافعية التلاميذ و إقبالهم على أداء الحصة بكل شغف وتفاني، "فالتلميحات غير اللفظية من المعلم كثيرا ما تكون أكثر قدرة من الكلام على جذب انتباه المتعلم و زيادة دافعيته للتعلم" (قطامي و قطامي، سيكولوجية التعلم الصفّي، 2000، صفحة 241)

ومنه تم طرح التساؤل التالي: ما نوع السلوكيات غير اللفظية التي تصدر عن معلم التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط السائدة في المرحلة التحضيرية لحصة التربية البدنية والرياضية؟

1.2 التساؤلات الجزئية

يندرج تحت التساؤل الرئيسي للدراسة التساؤلات الجزئية التالية:

1.1.2- هل تختلف السلوكيات غير اللفظية التي تصدر عن الأستاذ أثناء المرحلة التحضيرية من الحصة في التعليم المتوسط تبعا لاختلاف عامل الخبرة؟

2.1.2- هل تختلف السلوكيات غير اللفظية التي تصدر عن الأستاذ أثناء المرحلة التحضيرية من الحصة تبعا لاختلاف النشاط الرياضي الذي يدرسه الأستاذ؟

2.2 الأهداف: هدف البحث إلى معرفة شكل السلوكيات غير اللفظية التي تصدر عن معلم التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط أثناء المرحلة التحضيرية.

3.2 الفرضية العامة: يعتمد معلم التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط بشكل أكبر على السلوكيات غير اللفظية الإيجابية في المرحلة التحضيرية من حصة التربية البدنية والرياضية.

4.2 الفرضيات الجزئية:

1.4.2 تختلف السلوكيات غير اللفظية التي تصدر عن الأستاذ أثناء المرحلة التحضيرية من الحصة في التعليم المتوسط تبعا لاختلاف عامل الخبرة.

2.4.2 لا تختلف السلوكيات غير اللفظية التي تصدر عن الأستاذ أثناء المرحلة التحضيرية من الحصة تبعاً لاختلاف النشاط الرياضي الذي يدرسه الأستاذ.

3. مفاهيم الدراسة

إن دراسة التفاعل غير اللفظي لمعلمي التربية البدنية والرياضية، يدفعنا إلى دراسة مفاهيم أخرى مرتبطة به، فالتفاعل غير اللفظي بما أنه يقع ضمن غرفة الصف فهو جزء من التفاعل الصفّي، الذي يحدث بين المعلم والمتعلم، وبما أن التفاعل الصفّي هو عبارة عن تواصل: هذا يقودنا أيضاً إلى دراسة التواصل والتواصل غير اللفظي، لهذا سوف نقوم بتعريف كل هذه المصطلحات المترابطة فيما بينها، حتى تتم عملية الإحاطة والفهم الجيد لتحليل التفاعل غير اللفظي.

1.3 التفاعل الصفّي:

عرفه كل من "نشواتي" (1985) و "القالا" و "ناصر" (1995) بأنه "جميع السلوكيات اللفظية وغير اللفظية التي تجري داخل الصف الدراسي، فهو يمثل مجموعة من الآراء والأنشطة والحوارات والفعاليات التي تدور في الغرفة الصفية، بصورة هادفة ومنظمة لزيادة دافعية المتعلمين وتطوير قدراتهم ورغبتهم في التعلم، ويتضمن كذلك عملية إيصال الأفكار والمشاعر والانفعالات لهؤلاء المتعلمين" (الزغول و المحاميد، 2007، صفحة 32)

كما عرفه "حمدان" (1982) بأنه: "كل الأفعال السلوكية التي تجري داخل الصف، سواء كانت هذه السلوكيات لفظية (الكلام) أو غير لفظية (حركات وإيماءات)، بهدف تهيئة المتعلم ذهنياً ونفسياً لتحقيق تعلم أفضل". (خطايب، السلطاني، و الطويسي، 2002، صفحة 150)

ونحن نعرف التفاعل الصفّي بأنه "ما يقع بين المعلم والمتعلمين وما بين المتعلمين أنفسهم من تواصل لفظي أو غير لفظي داخل غرفة الصف ضمن إطار منظم وموجه، بهدف زيادة دافعية المتعلمين وتوجيههم وتقويمهم لتحقيق أفضل لنواتج التعلم".

2.3 التواصل: يعرفه "كارل هوفلاند" هو "العملية التي يقدم خلالها القائم بالاتصال منبهات (عادة رموز لغوية)، لكي يعدل سلوك الأفراد الآخرين (مستقبلي الرسالة)، في حين أن "جورج لندبرج" يشير إلى التواصل على أنه "التفاعل بواسطة العلامات والرموز، وتكون الرموز عبارة عن حركات أو صور أو لغة أو أي شيء آخر تعمل كمنبه للسلوك". (مكاوي و السيد، 1998، صفحة 24)

ويعرفه "الطوبجي" بأنه: "هو العملية أو الطريقة التي يتم من خلالها انتقال المعرفة من شخص لآخر تؤدي إلى التفاهم بين هذين الشخصين أو أكثر، وبذلك يصبح لهذه العملية عناصر ومكونات ولها اتجاه سير تسير فيه وهدف

تسعى إلى تحقيقه ومجال عمله فيه ويؤثر فيها، مما يخضعها للملاحظة والبحث والتجريب والدراسة العلمية بوجه عام
".(الطوبجي، 1980، صفحة 25)

ونعرفه نحن على أنه "حالة نفسية اجتماعية داخلية تتكون من حاجة الفرد لنقل المعلومات والمشاعر والأحاسيس
والحاجات والرغبات إلى شخص آخر، من خلال استعمال اللغة اللفظية (الكلام) أو من خلال استعمال الإيماءات
والحركات ولغة الجسد، ينتج عنه سلوك آخر (رد الفعل) أو تعديل لسلوك ما".

3.3 التواصل غير اللفظي: يعرفه كل من "عبد الرحمان" و "علي" (2008) بأنه "هو ذلك الاتصال الذي
يحدث بين طرفين باستعمال لغة الجسم: كالحركات والإيماءات أو باستعمال النماذج والصور والأفلام أو المواقف
العلمية وكل ما له دلالة، تسهم في إيصال المعلومات أو المهارات أو القيم أو الاتجاهات من المرسل إلى المستقبل،
وإحداث التفاهم بين طرفي الاتصال". (الحلية و الهاشمي، 2008، صفحة 93).

ويعرفه "محمد حسان سعد" على أنه "كافة الرسائل أو المعاني التي يتم تناقلها وتبادلها دون استخدام الألفاظ"،
في حين أن "فيفر ودونلاب" "fiver et danlob" (1993) يشيرون أن: الاتصال غير اللفظي يرتبط بمجموعة
من لغات الجسم التي تندرج تحت اللغات الآتية: (سعد، 2000، صفحة 266).

1- لغة الأيدي (Hoptic)

2- لغة العيون (Optic).

3- لغة القرب المكاني (Proxémic).

4- لغة الشفاه (Labic).

5- لغة الأرجل (Pedic).

6- لغة الألوان (Chromatic).

ويشير الدكتور "فرحاتي بلقاسم العربي" أن التواصل غير اللفظي نوعان:

1.3.3 التواصل غير اللفظي الموجب: هو كل ما يصدر من المعلم من إيماءات وحركات وإشارات
وانفعالات موسومة غالبا بالإيجابية، تعزز الرسالة اللفظية الإيجابية وتيسر على المتعلمين تعلمهم أثناء التواصل
البيداغوجي داخل القسم. (العربي، 2010، صفحة 194).

2.3.3 التواصل غير اللفظي السالب: هو كل ما يصدر من المعلم من إيماءات وحركات وإشارات وانفعالات
موسومة غالبا بالسلبية، وتعيق التعلم لدى المتعلمين أثناء التواصل البيداغوجي داخل القسم. (العربي، 2010، صفحة
195).

ويعرفه الباحثان " التواصل غير اللفظي هو مجموعة الإيماءات (Gèstures) والحركات (Mouvements) والوقوف أو الوضعية (Posture)، التي تصدر عن معلم التربية البدنية والرياضية بطريقة مقصودة وموجهة أو بطريقة عفوية أو لا إرادية تعكس انطباعاته ومشاعره أثناء الحصة".

4.3 أستاذ التربية البدنية والرياضية: يعرفه "أمين أنور الخولي" بأنه "صاحب الدور الرئيسي في عملية التعلم، حيث يقع على عاتقه اختيار أوجه النشاط المناسب للتلاميذ في درس التربية البدنية والرياضية، حيث يستطيع من خلاله تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية." (الخولي، 1996، صفحة 11)

ويعرفه الباحثان بأنه: "ذلك الشخص الكفاء، القادر على إدارة الصف الدراسي في حصة التربية البدنية والرياضية، بعد مروره على عملية التكوين في مجال التربية البدنية والرياضية."

5.3 حصة التربية البدنية والرياضية: هي "أحد أشكال المواد الأكاديمية كباقي العلوم الأخرى كالعلوم الطبيعية والكيمياء واللغة، ولكنها تختلف عن هذه المواد لكونها تمتد أيضا الكثير من المعارف والمعلومات التي تغطي الجوانب الصحية والنفسية والاجتماعية، بالإضافة إلى المعلومات التي تغطي الجوانب المعرفية لتكوين جسم الإنسان، وذلك باستخدام الأنشطة البدنية مثل التمرينات والألعاب المختلفة التي تتم تحت الإشراف التربوي للمعلمين الذين أعدوا لهذا الغرض" (مزروع، 2016، صفحة 32)

ونعرفها نحن بأنها "هي المادة العلمية الأكاديمية والمبرجة في المقرر الدراسي ، والتي تعنى بكل جوانب النمو للتعلم بدءا بالجانب المعرفي والوجداني والاجتماعي والنفسيحركي، تدرس وفق منهاج وبرنامج مخطط، وفق ثلاثة مراحل لكل حصة وهي المرحلة التحضيرية، المرحلة الرئيسية والمرحلة الختامية".

6.3 التعليم المتوسط: عرفها كل من "علي" و "عبد الحليم" بأنها "تلك المرحلة الانتقالية بين التعليم الابتدائي والثانوي، وتمتد لفترة قدرها أربعة سنوات، وتتوج بامتحان شهادة التعليم المتوسط (BEM)". (فارس و مزوز، 2017، صفحة 07)

ويعرفه الباحثان بأنه "طور من أطوار التعليم في الجزائر ينتقل إليها المتعلمون بعد اجتيازهم ونجاحهم في امتحان التعليم الابتدائي، ويمتد تدريسهم على مدى 04 سنوات يتوج المتعلمون فيها بشهادة التعليم المتوسط للانتقال إلى طور التعليم الثانوي".

7.3 المرحلة التحضيرية من الحصة: ويعرفها الباحثان بأنها "جزء من الحصة التعليمية، تكمن وظيفتها في الربط بين مضمون الحصة السابقة والحالية، وكذا تهيئة المتعلمين نفسيا وجسديا ومعرفيا، من خلال الأخذ والرد وإثارة دافعية المتعلمين لأداء أحسن في المرحلة الرئيسية من الحصة".

4. مكونات المرحلة التحضيرية من حصة التربية البدنية والرياضية

من خلال منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط وقيامنا بالدراسة الاستطلاعية لاحظنا أن المرحلة التحضيرية تقسم بدورها إلى مراحل جزئية في صورة مواقف تعليمية، يقوم المعلم بتحديداتها في وثيقة الحصة التي يعدها مسبقا من خلال الاستعانة بمنهاج التربية البدنية والرياضية والوثيقة المرافقة له، هذه الوثيقة التي تعتبر مخطط ومرجع يعود له المعلم أثناء الحصة لتسيير المواقف التعليمية، ويمكن تحديد هذه المراحل الجزئية أو المواقف التعليمية من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (01): المواقف التعليمية للمرحلة التحضيرية

المواقف التعليمية	أهدافها
الاتصال الأولي	-مراقبة الهندام - مراقبة النظافة (تقليم الأظافر، تسريحة الشعر، نظافة القاعة أو ساحة التعلم) - التأكد من صحة المتعلمين (إعفاء المرضى من أداء التمارين)-المناداة وتسجيل الغيابات- أداء التحية الرياضية (يتقدم تلميذ لأدائها) - تقديم الهدف الخاص للحصة في النشاط الفردي والنشاط الجماعي -
التسخين العام	-جري خفيف حول الملعب أو القاعة الرياضية في شكل قاطرة (تلميذ وراء تلميذ) بهدف تنشيط الدورة الدموية والجهاز العضلي للمتعلم.- القيام بحركات تسخين لمفاصل الحركة للجسم .
تمديد العضلات	-يقوم الأستاذ أو من خلال تلميذ يعينه الأستاذ في هذه المرحلة بتمارين تساعد في التمديد العضلي للمتعلم مع التركيز على العضلات التي تخدم هدف الحصة.
التسخين الخاص	يقوم الأستاذ أو عن طريق تلميذ يعينه الأستاذ القيام بتمارين خاصة على الأعضاء التي نحتاجها في تحقيق هدف الحصة مثل تمارين بالكرة للذراعين في رياضة كرة الطائرة.

المصدر: الباحثان (2023).

5. الدراسات السابقة والملاحظة:

1.5 الدراسة الأولى: أطروحة دكتوراه لـ " Barrierr-Boizumault Magali (2013) جامعة كلود برنار ليون 1 بفرنسا ، بعنوان: "التواصل غير اللفظي لأساتذة التربية البدنية والرياضية"، وقد هدف البحث إلى دراسة

مدى التوافق وعدم التوافق ما بين ما يصدر من المعلمين من عبارات وألفاظ (التواصل اللفظي) مع سلوكياتهم الغير لفظية من حركات وإيماءات (التواصل غير اللفظي)، إضافة إلى معرفة مدى وعي وإدراك المعلمين و المتعلمين لمختلف السلوكيات الغير لفظية التي تحدث أثناء الحصة وتأثيرها على دافعية المتعلمين، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة، كما استخدمت الباحثة أربعة أدوات بحثية متمثلة في أداتي استبيان واحدة موجهة للمعلمين وأخرى للمتعلمين قصد معرفة مدى استخدام الاتصالات غير اللفظية أثناء الحصة، وأداة مقابلة خاصة بالمعلمين قصد معرفة مدى وعي المعلمين بسلوكياتهم الغير لفظية الصادرة عنهم، وشبكة ملاحظة التواصل غير اللفظي من إعداد الباحثة، قصد معرفة درجة التوافق وعدم التوافق ما بين الاتصالات اللفظية والاتصالات غير اللفظية أثناء الحصة، وقد توصلت الباحثة إلى أنه نادرا ما يدرك المعلمون لسلوكياتهم الغير لفظية التي تصدر عنهم، كما توصلت الدراسة أيضا إلى أن السلوكيات غير اللفظية الموسومة بالإيجابية مردها الجانب العاطفي للعلاقة التعليمية القائمة بين المعلم والمتعلم، نظرا لخصوصية مادة التربية البدنية والرياضية، كما توصلت الدراسة أيضا أن الاختلافات في السلوكيات غير اللفظية ما بين المعلمين، تظهر اعتمادا إما على نوع النشاط الممارس أو إما على اختلاف خصائص المعلمين كالحبرة و الجنس أو إما على اختلاف خصائص المتعلمين، كما أوصت الدراسة بضرورة التدريب المستمر للمعلمين لتحسين سلوكياتهم الغير اللفظية أثناء التدريس، وتنمية قدراتهم و إدراكهم لمختلف السلوكيات غير اللفظية .

2.5 الدراسة الثانية: دراسة ل Patrick Vincent et Nicolas Schulé (2016) بلوزان بفرنسا

بعنوان: " التواصل غير اللفظي لأساتذة التربية البدنية والرياضية خلال مرحلة الإحماء في المرحلة الثانوية الأولى"، وقد هدف البحث رصد تأثيرات الاتصالات غير اللفظية المختلفة الصادرة عن معلم التربية البدنية والرياضية على مشاركة المتعلمين خلال مرحلة الإحماء في المرحلة الثانوية الأولى، بالإضافة إلى معرفة الحركات والإيماءات الإيجابية التي ترفع من دافعية المتعلمين في النشاط الحركي المنجز، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي لملائمته طبيعة الدراسة، واستخدم الباحثان عينة قصدية من معلمين إثنين من خلال تسجيل أشرطة فيديو ل 6 حصص لكل واحد منهما، وقد اعتمد الباحثان في دراستهما على أداتين هما: شبكة ملاحظة التواصل غير اللفظي ل: Barrierr-Boizumault Magali (2013) و أداة مقابلة للمعلمين من إعداد الباحثان، وقد توصل الباحثان إلى أن نوع التواصل غير اللفظي (الإيجابي أو السلبي) الذي يصدر من المعلم يؤثر بدرجة كبيرة على مستوى التزام المتعلمين في مرحلة الإحماء، وأن التأثير الأكبر للمشاركة الإيجابية للمتعلمين في مرحلة الإحماء مردته التأثير الأكبر لشخصية المعلمين ذو العينة المختارة، في حين خلصت الدراسة أنه لا يمكن القول أن السلوكيات الغير لفظية في مرحلة الإحماء تختلف باختلاف النشاط الذي يتم القيام به.

3.5 التعليق على الدراسات السابقة:

تعتبر الدراستان التي اعتمد عليهما الباحثان ذو أهمية كبيرة في هذه الدراسة، إذ قدمت لنا الدراسة الأولى الأداة التي اعتمد عليها الباحثان لتحليل التواصل غير اللفظي، وهي من بين الأدوات القليلة التي تدرس وتحلل السلوكيات غير اللفظية في حصة التربية البدنية والرياضية، نظرا لخصوصية هذه المادة واختلافها عن باقي المواد

التدريسية، في حين أن الدراسة الثانية قدمت لنا نتائج تطبيق نفس الأداة في المرحلة التحضيرية، والتي ستساعدنا لاحقا في عملية تحليل ومناقشة النتائج إلى جانب الدراسة الأولى.

6. أداة ملاحظة التواصل غير اللفظي

اعتمد الباحث في دراسته على أداة " Barrierr-Boizumault Magali " (2013) لتحليل التواصل الغير لفظي لأساتذة التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط.

1.6 مكونات أداة ملاحظة التواصل غير اللفظي: تحتوي أداة ملاحظة وتحليل التواصل الغير لفظي على (21) فئة سلوكية غير لفظية تتوزع على 04 مجموعات فئوية، ويهدف تسهيل مهمة الملاحظ عند رصده للسلوكيات غير اللفظية تم تقسيم الشبكة إلى شبكتين فرعيتين كما هو مبين أدناه:

الجدول رقم (02): الشبكة الفرعية الأولى لرصد السلوك غير اللفظي

-المؤسسة:		-المعلم:	
-الساعة:		-القسم:	
- زمن الرصد (د):		نهاية الرصد:	بداية الرصد:
		من يبادر بالتفاعل: معلم / متعلم	
		جنس المتعلم	
2 د	1 د	التوقيت (بالدقائق)	
		الحديث والأوامر	
		محتوى الفئات	الفئات
		تواصل غير لفظي آخر/ غير محدد	الفئة رقم 01
		تنظيم الصف بحركة الجسم أو الإملاء	الفئة رقم 02
		تنظيم الصف باللمس (تحريك تلميذ، دفع)	الفئة رقم 03
		إملاءات متكررة / خاصة	الفئة رقم 04

الفئة رقم 05	حركة بالإشارة	حركة رمزية
الفئة رقم 06	إيماءات رمزية بسيطة	تواصل بدون استخدام اللغة اللفظية = إشارات
الفئة رقم 07	إيماءات متزامنة مع اللغة اللفظية / إيماءات إيقاعية متزامنة مع اللغة اللفظية والحركة	

المصدر: (Magali, 2013, p. 184)

يمثل الجدول أعلاه الشبكة الفرعية الأولى من أداة "Barrière-Boizumault, Magali"، يسجل الملاحظون بداية رصده للسلوكيات غير اللفظية المعلومات الشخصية للأستاذ والقسم، وفي نهاية زمن الرصد يعود الملاحظون للقسم الأول ليسجل وقت انتهاء زمن الرصد، إضافة إلى وجود (07) فئات سلوكية خاصة بالحديث والأوامر.

الجدول رقم (03): الشبكة الفرعية الثانية لرصد السلوك غير اللفظي

شبكة التواصل غير اللفظي الخاصة بالفعل ورد الفعل		
		التوقيت (بالدقائق)
محتوى الفئات	الفئات	
هدوء وسكوت المعلم	الفئة رقم 08	الحديث والأوامر
يتبادل نكت وحديث مضحك مع التلاميذ	الفئة رقم 09	
اهتمام غير أكاديمي (الاهتمام بفئة دون أخرى، وقوف الأستاذ، وضعية التلاميذ)	الفئة رقم 10	
تهنئة غير لفظية أو تعابير الوجه إيجابية	الفئة رقم 11	رد الفعل والاستجابة في حالة الأداء الجيد
تهنئة غير لفظية من خلال الإيماءة أو الإشارة	الفئة رقم 12	
تهنئة غير لفظية من خلال اللمس	الفئة رقم 13	

تشجيع غير لفظي من خلال ملامح الوجه والنظرات	الفئة رقم 14	رد الفعل أو الاستجابة في حالة الأداء الضعيف / وقوع الخطأ
نقد غير لفظي ملامح الوجه سلبية ونظرات حادة	الفئة رقم 15	
نقد غير لفظي من خلال الإشارة باليد أو الإبهام	الفئة رقم 16	
اللمس لتحسين وضعية الجسم أو تعديل حركة خاطئة	الفئة رقم 17	
التنظيم أو تنبيه وتحذير بحركة الجسم (رفع الاصبع-السبابة - للأعلى)	الفئة رقم 18	رد الفعل أو الاستجابات للسلوكيات المنحرفة أو السيئة
المحافظة واستخدام السلطة من خلال حركة الجسم	الفئة رقم 19	
المحافظة على السيطرة من خلال تعابير وجه سلبية وحادة	الفئة رقم 20	
المحافظة على سلطته من خلال اللمس (دفع، تحريك تلميذ، ...)	الفئة رقم 21	

المصدر: (Magali, 2013, p. 184)

يمثل الجدول رقم (02): الشبكة الفرعية الثانية من أداة " Barrière-Boizumault, Magali " حيث يسجل الملاحظ السلوكيات الغير لفظية التي ليس لها علاقة بمهدف الحصة في الفئات رقم (08) و (09) و (10) والتي تنتمي لفئات الحديث والأوامر، في حين أن السلوكيات الغير لفظية الإيجابية منها والسلبية والتي تحدث من خلال التفاعل (الفعل ورد الفعل) فتسجل كل حسب فئتها باستعمال هذا الجدول، في الفئة التي تقابلها وهي الفئات المرتبة من رقم (11) إلى الفئة رقم (21).

2.6 قواعد عامة لاستعمال شبكة ملاحظة التواصل الغير لفظي

- 1- يتم رصد السلوكيات غير اللفظية من خلال وضع علامة (/) في المربع المقابل للفئة التي ينتمي إليها السلوك
- 2- يتم التسجيل على شبكة الملاحظة كل خمس ثواني، وإذا وجد الملاحظ حدوث أكثر من سلوك واحد في نفس المدة فإنه يسجلها كل حسب موقعها من الشبكة.
- 3- نظرا لخصوصية مادة التربية البدنية والرياضية التي تتطلب من الأستاذ الحركة في أرجاء القاعة، ولوجود بعض الزوايا يتعذر على أجهزة التسجيل التقاطها، فإن الملاحظ يسجل هذا الأمر كهدهوء وسكوت المعلم وذلك كل 5 ثواني.

- 4- إذا قام المعلم بالتحدث مع التلاميذ وهم على شكل قاطرة، أو الحديث على انفراد مع تلميذ فإن هذا السلوك يسجل في الفئة رقم (10) الاهتمام الغير أكاديمي أي الاهتمام بفئة دون أخرى.
- 5- إذا رصد الملاحظ سلوكا من المعلم لا يستطيع أن يحدد ماهيته، فإنه يسجله في الفئة الأولى تواصل غير لفظي آخر، في حين لو تكرر نفس السلوك أكثر من مرة فإنه يسجله في الفئة رقم (04) إيماءات متكررة.
- 6- إذا رصد الملاحظ هدوء وسكوت المعلم وهو في وسط القاعة يراقب تحرك التلاميذ، فإنه يسجل هذا السلوك في فئتين هما: الفئة رقم (08) هدوء وسكوت المعلم والفئة رقم (19) المحافظة واستخدام السلطة من خلال حركة الجسم.
- 7- تسجل كل السلوكيات التي يكون فيها المعلم منشغلا فيها بشيء ما عن غير التلاميذ في الفئة رقم (10) الاهتمام الغير أكاديمي.
- 8- عند صراخ المعلم على التلميذ عند وقوعه في خطأ ما: فإن الملاحظ يسجل هذا السلوك أولا في الفئة رقم (07) إيماءات متزامنة مع اللغة اللفظية، ثم يسجل نفس السلوك غير اللفظي الذي يصدر عن المعلم في الفئة التي ينتمي إليها من بين الفئات التي تقع ما بين الفئة رقم (14) إلى الفئة رقم (21).

7. منهجية البحث والإجراءات الميدانية

- 1.7 المنهج: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لملائمته طبيعة الدراسة، عن طريق ملاحظة منتظمة للسلوك التدريسي القائم بين المعلم والمتعلم باستعمال أجهزة التسجيل.
- 2.7 مجتمع البحث والعينة: بغية تحقيق أهداف الدراسة وقع اختيار الباحث بطريقة قصدية على عينة من متوسطات مدينة باتنة ، وقد راعى الباحث أن يكون أفراد عينة البحث متفاوتين في سنوات الخبرة ، ويدرسون نفس المستوى (السنة الثالثة متوسط)، في حين أن متغير الجنس تم استبعاده نظرا لما وجده الباحث من حساسية معلمات التربية البدنية والرياضية لعملية تسجيل الحصص بآلة التسجيل، وقد تم اختيار هذه المؤسسات التربوية نظرا للتسهيلات الكبيرة المقدمة لنا من طرف إدارتها ومعلمي التربية البدنية والرياضية العاملين بها، حيث أن عينة الأساتذة رقم (01،02،03،04،05) يشيرون إلى الأساتذة ذوي خبرة أقل من 10 سنوات عمل، في حين عينة الأساتذة أصحاب رقم (06،07،08،09،10) يشيرون إلى الأساتذة ذوي خبرة أكثر من 10 سنوات عمل والجدول الآتي يوضح ذلك. .

الجدول رقم (04): مفردات عينة البحث مع سنوات الخبرة والتخصص المدرس

الرقم	المتوسطة	عينة البحث	سنوات الخبرة	التخصص المدرس	عدد التلاميذ
01	العقيد لظفي	01	02	نشاط الجري	32
02	خزار حميدة	01	02	نشاط الجري	34

03	18 فيفري	01	08	نشاط الوثب	كرة اليد	32
04	عيسات إيدير	01	08	نشاط الجري	كرة السلة	32
05	الإخوة شطوح	01	09	نشاط الجري	كرة اليد	36
06	أحمد تومي	01	13	نشاط الرمي	كرة اليد	38
07	الشريف بن عكشة	01	13	نشاط الوثب	كرة الطائرة	40
08	الطاهر مسعودان	01	14	نشاط الوثب	كرة السلة	32
09	بوتغماس أحمد	01	26	نشاط الجري	كرة الطائرة	28
10	الإخوة لمباركية	01	30	نشاط الجري	كرة اليد	34

المصدر: الباحثان (2023).

3.7 الحدود الزمانية والمكانية: أجريت هذه الدراسة ما بين شهري فيفري وأفريل من سنة 2023 وشملت متوسطات مدينة باتنة.

4.7 الدراسة الاستطلاعية: قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية مع عينة صغيرة قدرها 02 من أساتذة مادة التربية البدنية والرياضية للطور المتوسط، وقد كان هدف الدراسة الرئيسي التأكد من وضعية أجهزة التصوير وكذا التدريب على استعمال أداة "Barrière-Boizumault, Magali" للتواصل الغير لفظي من طرف الباحث، وقد حققت الدراسة أهدافها.

8. خطوات وطريقة الرصد بأداة "Barrière-Boizumault, Magali" لملاحظة السلوك غير اللفظي:

اعتمدنا في رصد التفاعل غير اللفظي على:

- 1) مسجل فيديو بحيث يعد لغرض التسجيل جيدا وتثبت في زاوية من زوايا الساحة من خلال عمود حامل لآلة التسجيل ويعدل ارتفاعه على حسب المستوى الذي يراه الملاحظ مناسبا لزاوية التصوير.
- 2) يبدئ توقيت التسجيل بعد اصطفاف التلاميذ واستتباب الهدوء وإلقاء المعلم للتحية للتلاميذ.
- 3) في الوقت نفسه يجلس الملاحظ خلف آلة التسجيل لمعاينة دقة التصوير وعلى الملاحظ أن يقوم بتحريك آلة التسجيل كلما تحرك المعلم وابتعد عنها.
- 4) يمكن للملاحظ تدوين ما يراه من سلوكيات للمعلم لم تستطع آلة التسجيل رصده مع تدوين الوقت الذي حدث فيه السلوك.
- 5) لتحديد عامل التصنع والتكلف أمام آلة التسجيل وبغية الحصول على نتائج واقعية أخبرنا الأساتذة أننا بصدد ملاحظة السلوكيات غير اللفظية في المرحلة الرئيسية من الحصة وأن عمليات الرصد تبدأ من بداية المرحلة

الرئيسية، وهذه الطريقة استخدمتها "Barrière-Boizumault, Magali" في دراستها (Magali, 2013, p. 185).

9. الخصائص السيكو مترقي للأداة

1.9 صدق المحكمين: أشار "فرحاتي العربي" أن هذا النوع من الصدق يتم عن طريق عرض الصورة الأولية للأداة المعدة على عينة من المختصين في القياس النفسي والتربوي لا تقل عن خمسة، مصحوبة بورقة التعليمات ... ويطلب منهم تحكيمها من حيث مدى قياسها لما وضعت له ومدى وضوح بنودها". (فرحاتي، 2012، صفحة 327)
أ- حسب "Barrière-Boizumault, Magali" مصممة الأداة ولضمان موثوقية الأداة من حيث صدقها قامت بما يلي:

- تم تحليل شبكة ملاحظة التواصل غير اللفظي حسب فئاتها من خلال مجموعة من الصور تمثل السلوكيات غير اللفظية والتي جمعتها الباحثة من خلال نتائج دراستها للماجستير.
- عرض هذه الصور والفيديوهات من خلال مقابلات مباشرة مع الأساتذة لمدة ساعة ونصف لكل أستاذ، لإبداء الرأي في هذه السلوكيات وتفسيرها، ومعرفة مدى تطابقها والفئات التي تنتمي إليها.
- تم عرض الأداة على مجموعة من المتخصصين والخبراء في التفاعلات اللفظية وغير اللفظية (لغة الجسد) لإبداء الرأي فيها من خلال الاطلاع على محتوى الفئات كل واحدة على حدة، والذين أكدوا على سلامة الشبكة ومحتوى الفئات الخاصة بها (Magali, 2013, p. 184).

ب- للتأكد من صدق الأداة على البيئة الجزائرية، قام الباحثان بعرض الأداة على مجموعة من المحكمين ممثلة في: (03) أساتذة جامعيين، (02) مفتشين للتربية الوطنية لمادة التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط التابعين لمديرية التربية لولاية باتنة، (02) معلمي مادة التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط خارج عينة الدراسة، الذين أكدوا سلامة الأداة من حيث اللغة المستعملة، وأن الفئات الخاصة بالشبكة احتوت على عدد كبير من السلوكيات غير اللفظية التي نصادف أغلبها في حصة التربية البدنية والرياضية، وبالتالي قدرة الشبكة على قياس السلوكيات غير اللفظية التي تحدث أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، وبالتالي نستطيع تطبيق هذه الأداة على البيئة الجزائرية

2.9 ثبات الأداة :

أ- حسب "Magali" مصممة الأداة ولحساب ثبات شبكة ملاحظة التواصل غير اللفظي قامت بما يلي:
بالاعتماد على موثوقية الملاحظ نفسه (طريقة إعادة الاختبار) قامت الباحثة بتحليل مقاطع الفيديو ورصد السلوكيات غير اللفظية للأساتذة على الشبكة، وبعد مرور شهر أعادت تحليل نفس مقاطع الفيديو السابقة ورصدها، وأظهرت النتائج حسب "Magali" استقرارا داخليا عالي جدا على نتائج الرصد، مما يؤكد على صحة الأداة وثباتها (Magali, 2013, p. 185).

ب- للتأكد من ثبات الأداة من قبل الباحثان، قمنا بالاعتماد على طريقة إعادة الاختبار أي "أعادة الاختبار على نفس المجموعة بفواصل زمني بين الاختبارين" ((النور، 2007، صفحة 176)، قمنا بتحليل تسجيل فيديو واحد

ورصد السلوكيات غير اللفظية التي تمت ملاحظتها على الشبكة، وبعد شهر (وهي مدة كافية لنسيان نتائج الرصد الأول) قمنا بإعادة تحليل ورصد نفس مقاطع الفيديو، تحصلنا على النتائج التالية

الجدول رقم (05) السلوكيات المرصودة في الاختبار الأول والثاني عند دراسة ثبات الأداة

رد الفعل في حالة السلوكيات السيئة	رد الفعل في حالة الأداء السيئ	رد الفعل في حالة الأداء الجيد	الحديث والأوامر	
102	7	3	122	الاختبار الأول
110	10	7	130	الاختبار الثاني

المصدر: الباحثان (2023).

ويحسب معامل الثبات من خلال المعادلة التالية: (القومي، 2014، صفحة 259)

$$\text{معامل الثبات} = \frac{2*r}{1+r}$$

حيث أن "r" يمثل معامل الارتباط بيرسون والذي يحسب بالمعادلة التالية: (القومي، 2014، صفحة 259)

$$r = \frac{N * \sum(X * Y) - (\sum X * \sum Y)}{\sqrt{[N * \sum X^2 - (\sum X)^2] * [N * \sum Y^2 - (\sum Y)^2]}}$$

حيث:

N: عدد الفئات السلوكية.

X: الاختبار الأول.

Y: الاختبار الثاني .

وبعد إجراء العمليات الحسابية ومن خلال برنامج "spss" تحصلنا على معامل ثبات قدره 0.99 وهو معامل

ثبات عالي جدا.

10. عرض نتائج الدراسة وتحليلها:

1.10 نتائج رصد سلوكيات الأساتذة ذوي الخبرة أقل من 10 سنوات عمل:

بعد تفريغ التسجيلات المسجلة تم الحصول على النتائج التالية

جدول رقم (06) نتائج رصد السلوكيات غير اللفظية لعينة الأساتذة أقل من 10 سنوات عمل

الصفات	الأساتذ01	الأساتذ02	الأساتذ03	الأساتذ04	الأساتذ05	المجموع	المتوسط
	س	%	س	%	س	س	%
الحديث والأوامر	01	0.43	01	0.43	03	1.22	0.99
	02	0.86	01	0.43	06	2.38	1.4
	03	0.43	01	0.43	06	2.44	1.07
	04	1.75	02	0.86	07	2.85	1.99
	05	2.19	07	3.03	06	2.44	2.57
	06	1.31	04	1.73	08	3.17	1.82
	07	10.08	21	09.	16	6.34	7.04
	08	6.57	32	13.85	34	13.49	10.53
	09	00	01	0.43	01	0.39	0.41
	10	29.38	53	22.94	42	16.66	21.72
المجموع الأول		121	123	135	142	139	660
متوسط الفئة		%49.86	%53.24	%54	%56.34	%56.73	%54.72
رد الفعل في حالة الأداء الجيد	11	00	01	0.43	01	0.39	0.33
	12	0.43	01	0.43	01	0.39	0.33
	13	00	00	0.8	01	0.39	0.24
المجموع الثاني		01	02	04	03	01	11
متوسط الفئة		%0.43	%0.86	%1.6	%1.19	%0.4	%0.92
14	02	0.86	01	0.43	02	0.79	0.58

0.82	10	0.8	02	0.79	02	0.8	02	0.86	02	0.86	02	15	
0.66	08	0.4	01	0.39	01	0.8	02	1.3	03	0.43	01	16	
0.74	09	0.8	02	0.39	01	1.6	04	0.43	01	0.43	01	17	
34		06		06		09		07		06		المجموع الثالث	
%2.81		%2.44		%2.38		%3.6		%3.03		%2.63		متوسط الفئة	
10.1	12 3	9.79	24	8.33	21	10.4	26	11.6 8	27	10.9 6	25	18	رد الفعل في حالة السلوكيات السيئة
29.3 5	35 4	28.1 6	69	28.9 6	73	28.4	71	29.4 3	68	32.0 1	73	19	
0.82	10	1.22	03	1.19	03	0.8	02	0.43	01	0.43	01	20	
1.16	14	1.22	03	1.58	04	1.2	03	1.3	03	0.43	01	21	
501		99		101		102		99		100		المجموع الرابع	
%41.55		%40.4		%40.07		%40.8		%42.86		%43.86		متوسط الفئة	
1206		245		252		250		231		228		المجموع العام	
%100		%20.31		%20.9		%20.73		%19.16		%18.90		المتوسط العام لكل أستاذ	

المصدر (الباحثان 2023)

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (06): أن النسب القياسية لسلوكيات كل أستاذ بالنسبة لمجموع السلوكيات المرصودة لأفراد عينة البحث متقارب، في حين يلاحظ أن السلوكيات الغير لفظية الغالبة على الأساتذة هي السلوكيات التي تقع في فئات الحديث والأوامر بمتوسط نسب قياسية (54.72%) ، ويفسر الباحث هذه النسبة المرتفعة لكون المرحلة التحضيرية من حصة التربية البدنية والرياضية، هي المرحلة الأكثر استغلالا من طرف الأساتذة في تقديم الشروحات وهدف الحصة والأخذ بالرد مع التلاميذ، ويلاحظ أيضا أن السلوكيات التي تقع في الفئة رقم (07): إماءات متزامنة مع اللغة اللفظية، والفئة رقم (08) هدوء و سكوت المعلم، والفئة رقم (10) اهتمام غير أكاديمي هي الفئات الأكثر ارتفاعا و يفسر الباحث هذا الأمر بأن مادة التربية البدنية والرياضية تجرى في مجال واسع يحتم على الأساتذة استعمال اللغة اللفظية بنبرة حادة ومرتفعة، مع حركات وإيماءات الجسم حتى يسمعه كل التلاميذ، كما أنها

مادة يكثر فيها استخدام اللغة اللفظية بالتزامن مع اللغة الغير لفظية بغية إيصال المعلومة صحيحة، كما يعزو الباحث ارتفاع متوسط النسبة القياسية للفئتين (08) و(10) لعامل نقص الخبرة أذ يلاحظ سكوت وهدوء المعلم بمتوسط نسب قياسية قدره (10.53%)، في حين أن فئة الاهتمام الغير أكاديمي كانت جد مرتفعة بمتوسط نسبة قياسية قدره (21.72%)، من مجموع السلوكيات المرصودة، ويعزو الباحث هذا الأمر إلى عامل نقص الخبرة أيضا، وكذا العدد الكبير للمتعلمين ووجود قسم أو قسمين آخرين يدرسان مادة التربية البدنية والرياضية في نفس الوقت في محيط الملعب وكذا بعض من الصعوبات الأخرى كموقع الملعب داخل المؤسسة وكثرة خروج بعض من التلاميذ من الأقسام الأخرى مما يستدعي من الأستاذ الانتباه لهم وبالتالي تسجيل بعض من نقص الاهتمام الأكاديمي في الفئة رقم (10). كما نلاحظ أيضا انخفاض كبير في متوسط النسب القياسية للفئات التي تقع في مجال رد الفعل في حالة الأداء الجيد، وهي الفئات رقم (11) و(12) و(13) بمتوسط نسب قياسية (0.92%)، وكذا الفئات التي تقع في مجال رد الفعل في حالة الأداء السيئ وهي الفئات رقم (14) و(15) و(16) بمتوسط نسب قياسية (2.81%)، ويعزو الباحث هذه النسب المنخفضة لعامل الخبرة أيضا وكذا وقوع الأساتذة في عامل الرتبة والروتين، بحكم العدد الكبير للتلاميذ المتمدرسين وضغط الحصص والبرنامج التدريسي المكثف، وكذا صب جل تركيز الأساتذة على المرحلة الرئيسية للحصّة.

ونلاحظ أيضا أن متوسط النسب القياسية للفئات التي تقع في مجال رد الفعل في حالة السلوكيات السيئة مرتفع بمتوسط قدره (41.55%)، ويعزو الباحث هذا الارتفاع إلى محاولة الأساتذة إثبات أنفسهم، ومحاولة زجر كل سلوك سيئ من قبل التلاميذ، وكذا طبيعة تلميذ التعليم المتوسط الذي يجب متابعته في كل سلوك يقدم عليه. وكذلك خوف الأساتذة من وقوع المتعلمين في إصابات جراء السلوكيات السيئة التي يقومون بها كالجري وراء بعضهم البعض أو التدافع الذي يمكن أن ينجر عنه إصابات وكذا طابع اللعب الغالب على حصّة التربية البدنية والرياضية، والذي يحتم على الأساتذة حماية التلاميذ من خلال زجر كل سلوك سيئ.

في حين نلاحظ أن عامل الاختصاص المدرس ليس له تأثير على السلوكيات غير اللفظية الصادرة عن الأساتذة من خلال التقارب المسجل في النسب القياسية للسلوكيات غير اللفظية بالنسبة لمجموع السلوكيات المرصودة، والتي كانت على الترتيب كما يلي (18.90)، (19.16)، (20.73)، (20.9)، (20.31)، وأيضا التقارب المسجل في النسب القياسية للسلوكيات المرصودة لكل أستاذ بالنسبة للمجموع الفئوي ويفسر الباحثان هذا الأمر أن بعض الأساتذة يتجنبون في كثير من الأحيان، المرور إلى المرحلة الجزئية الأخيرة (الموقف التعليمي) من المرحلة التحضيرية وهو التسخين الخاص والذي يختلف باختلاف الاختصاص المدرس في حصّة التربية البدنية والرياضية لاعتقادهم أن التسخين العام لوحده كاف ويطي التلاميذ من الإصابات وأن مادة التربية البدنية والرياضية مادة للعب فقط وبالتالي توجه الأساتذة هو تلبية طلبات التلاميذ الملحة في بدء اللعب والمباريات.

2.10 نتائج رصد سلوكيات الأساتذة ذوي الخبرة أكثر من 10 سنوات:

الجدول رقم (07): نتائج رصد السلوكيات غير اللفظية لعينة الأساتذة أكثر من 10 سنوات عمل

الفئات	الأستاذ 06		الأستاذ 07		الأستاذ 08		الأستاذ 09		الأستاذ 10		المتوسط
	س	%	س	%	س	%	س	%	س	%	

1.12	16	1.76	05	1.09	03	0.34	01	0.69	02	1.71	05	01	الحديث والأوامر
1.19	17	1.41	04	1.09	03	1.39	04	0.69	02	1.37	04	02	
0.70	10	0.35	01	0.72	02	1.04	03	0.69	02	0.68	02	03	
6.93	99	4.92	14	5.45	15	4.51	13	5.19	15	14.38	42	04	
8.47	121	8.09	23	9.45	26	11.11	32	10.03	29	6.59	11	05	
2.38	34	1.76	05	1.45	04	3.47	10	2.77	08	4.19	07	06	
13.79	197	10.21	29	12.36	34	15.62	45	14.88	43	15.75	46	07	
10.57	151	8.09	23	9.09	25	10.76	31	9.34	27	15.41	45	08	
0.84	12	0.70	02	0.36	01	1.73	05	1.04	03	0.34	01	09	
2.52	36	2.46	07	2.90	08	2.08	06	3.81	11	1.37	04	10	
693		113		121		150		142		167		المجموع الأول	
%48.53		%39.79		%44.00		%52.08		%49.13		%57.19		متوسط الفئة	
3.43	49	4.58	13	4.00	11	2.43	07	3.46	10	2.74	08	11	حالة الأداء
4.62	66	5.28	15	3.63	10	4.51	13	6.92	20	2.74	08	12	
1.89	27	3.17	09	2.54	07	2.08	06	1.38	04	0.34	01	13	
142		37		28		26		43		17		المجموع الثاني	
%9.94		%13.03		%10.18		%9.02		%11.76		%5.82		متوسط الفئة	
4.13	59	5.98	17	5.09	14	2.43	07	3.11	09	4.11	12	14	رد الفعل في حالة الأداء
2.52	36	4.22	12	2.90	08	2.08	06	1.38	04	2.05	06	15	
1.96	28	2.82	08	2.90	08	1.04	03	1.73	05	1.37	04	16	
2.80	40	3.52	10	4.00	11	1.38	04	3.11	09	2.05	06	17	
163		47		41		20		27		28		المجموع الثالث	
%11.41		%16.55		%14.90		%6.94		%9.34		%9.59		متوسط الفئة	
4.62	66	5.28	15	4.72	13	4.86	14	3.80	11	4.45	13	18	المتوسط

18.5 5	265	9.86	58	16.3 6	45	18.4	53	19.0 3	55	18.4 9	54	19	
5.53	79	4.22	12	6.54	18	6.59	19	5.88	17	4.45	13	20	
1.40	20	0.70	02	3.27	09	2.08	06	1.04	03	00	00	21	
430	87	85	92	86	80	المجموع الرابع							
%30.11	%30.63	%30.91	%31.95	%29.57	%27.39	متوسط الفئة							
2148	284	275	288	289	292	المجموع العام							
%100	%20.02	%19.4	%20.31	%19.68	%20.59	المتوسط العام لكل أستاذ							

المصدر (الباحثان 2023)

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (07) بعضنا للتقارب في النسب القياسية لسلوكيات كالأستاذ بالنسبة لمجموع السلوكيات المرصودة، كما يتضح لنا جليا تأثير عاملا الخبرة على سلوكياتنا لم علمين، إذ نلاحظ أن السلوكيات الغير لفظية الغالبة على المعلمين هي السلوكيات التي تتعقفا في الحديث أو الأمر بممتو سط نسبي قياسية (48.53%)، وهما أقل من متوسط النسب القياسية لعينة المعلمين أقل من 10 سنوات، ويفسر الباحثنا هذا الأمر: أن الأستاذ ذو الخبرة وبحكم المدة الطويلة التي يقضونها كمدرسين في المؤسسة اكتسبوا احتراماً كبيراً ومكانة عالية في وسط المتعلمين، ويلاحظ ظاً أيضاً أن السلوكيات التي تتعقفا في الفئة رقم (07): إماءاً امتزاجاً مع اللغة اللفظية، والفئة رقم (08) هدوء وسكون المعلم، هي الفئات الأكثر ارتفاعاً بنسبة (13.79%) و (10.57%) علماء التوا ليو يفسر الباحثنا هذه النسبة لكون الأستاذ ذو الخبرة التيا كتسبوا هيا لولوا أهمية كبر وبدو نقصاً للنبر أو الصوت وإماءاً أو حركات الجسم لإيصال الرسالة بصورة جيدة، وأن الأستاذ ذو الخبرة يميلون أكثر إلى الملا حظة التلاميذ بهدوء وتركيز من خلال اللغة الجسد وتوضع الأستاذ في زاوية يستطيع من خلالها رؤية جميع التلاميذ وهم في مرحلة التسخين، في حين نلاحظ أن الفئة رقم (10) اهتمام غير أكاديمي منخفضة جداً بمتوسط (2.52%)، ويفسر الباحثنا هذا الانخفاض أن الأستاذ ذو الخبرة نظر للسنوات الطويلة التي يقضوها في التعليم، أصبحوا على دراية بحاجات التلاميذ وبحكم سن التلاميذ الصغار (13-14 سنة) فهم بحاجة إلى اهتمام أكبر وعاطفة أكبر، أيضاً خوفاً من أن الأستاذ منعداً ملامحاً لحظة ما يقوم بها التلاميذ (عاملاً الخبرة) وبالتالي احتمالية وقوع إصا بات أو إساءة.

كما نلاحظ أيضاً ارتفاعاً في متوسط النسب القياسية للفئات التي تتعقفا في مجال الرد الفعل في حالة الأداء الجيد، وهما الفئات رقم (11) و(12) و(13) بممتو سط نسبي قياسية للمجموع والفئة الثانية (9.94%)، ويفسر الباحثنا هذا الارتفاع حقيقة أن الأستاذ علماء استعملوا لسلوكيات تغير اللفظية لتشجيع التلاميذ من خلال لا بتساهمة الدالة علماء الرضى، أو هز الرأس أو إيماءات إصا بات أو منحلاً لضرب الكفب كفتل لميذ أو خراً ومنحلاً لا لثريتي على الكتف أو منحلاً لرفعاً أصبعاً إلى إيماءات إصا بات أو حرك ة اليد جيئة وذهاباً دالة علموا صلة العمل الجيد الذي يقوم بها التلميذ، وكذا ارتفاعاً في النسب القياسية للمجموع والفئة الثالثة التي تتعقفا

بمجال الرد الفعل في حالة الأداء السيئ وهي الفتات رقم (14) و(15) و(16) بمتوسط نسب قياسية (11.41%)، ويعزو الباحث هذا الارتفاع كون الأساتذة ذوي خبرة وكبار السن، دائماً ما يدرسون التلاميذ بتقمص شخصية الآباء، فيميلون إلى سادته أكثر إلى الاحتواء التلاميذ وسلوكياتهم من خلال النصيحة والإرشاد بدلاً من العقاب بالزجر، من خلال التبعين نشاط التلاميذ وتحسين وضعياتهم الجسمية وحركاتهم أثناء التسخين، كتعديل جذع الجسم في استقامة واحدة أثناء إجراء عملية تمديد العضلات. ونلاحظ أيضاً أن متوسط النسب القياسية للمجموع الفتوي بالربع هو الفتات التي تتعقّب مجال الرد الفعل في حالة السلوكيات السيئة من خفض متوسط قدره

(30.11%)، ويعزو الباحث هذا الانخفاض كون الأساتذة كبار السن وذوي الخبرة الطويلة في التعليم هم أكثر الأساتذة الذين يتمتعون بقدر كبير من الاحترام والتقدير عند التلاميذ، ففارق السن بين التلاميذ والأساتذة له دور كبير في التحكم في السلوكيات السيئة للتلاميذ وهذا ما نراه في الفئة رقم (19) المحافظة واستخدام السلطة من خلال الحركة الجسم، إذ نجد أن متوسط النسبة القياسية لهذه الفئة يبلغ (18.55%)، وهو متوسط مرتفع بالمقارنة مع النسب القياسية للفتات الأخرى التي تنتمي لهذا المجال، وهذا ما يبين لنا قدرة الأساتذة في المحافظة على سلطتهم من خلال تموضعهم وحضورهم بشخصيتهم القوية أثناء الحصة وقدرة على التحكم في الفوج التربوي كما نلاحظ أيضاً بالنسبة لهذه العينة:

أن تأثير الاختصاص المدرسي من قبل الأساتذة على شكل السلوكيات غير اللفظية التي تمرصدها، وهذا من خلال التقارب بالمسجل في النسب القياسية لسلوكيات تكاد لا تتأثر بالنسبة لمجموع السلوكيات المرصودة، وهي على التوالي (20.59%)، (19.68%)، (20.31%)، (19.4%)، (20.02%) ويفسر الباحث هذا الأمر لا استغناء الأساتذة أفراد العينة عن المرحلة الجزئية الأخيرة (الموقف التعليمي) من المرحلة التحضيرية وهي التسخين الخاص بنظر الاعتقاد هما أن التسخين العام يكفي، وأنحصر التربية البدنية والرياضية حصّة تعليمية تربوية وليست تدريبية فلا حاجة للتسخين الخاص، والاختلاف الطفيف في المسجل يعود إلى عوامل أخرى غير عاملة الاختصاص كمزاجية الأستاذ وتركيبه الدموي وجغرافية للفوج التربوي.

وقد اتفقت النتائج التي توصلنا إليها مع نتائج الدراسة الأولى في شقها بأن السلوكيات التي تصدر عن المعلمين والموسومة في الغالب بالإيجابية مردّها عامل الخبرة والجانب العاطفي (تقمص دور الآباء من قبل الأستاذ) الذي يحكم العلاقة التدريسية بين الأستاذ والتلميذ، في حين لم تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراستنا، في شقها بأن السلوكيات الغير لفظية الصادرة من المعلمين تختلف باختلاف النشاط، إذ توصلت دراستنا أن لا تأثير للنشاط الممارس على طبيعة السلوكيات الغير لفظية الصادرة عن المعلمين في المرحلة التحضيرية، كما اتفقت النتائج التي توصلنا إليها مع نتائج الدراسة الثانية في أن السلوكيات الغير لفظية الإيجابية لها تأثير كبير على مدى التزام المعلمين في المشاركة الإيجابية في المرحلة التحضيرية، وأن شخصية المعلمين لها دور كبير في زيادة دافعية المتعلمين للأداء الجيد في المرحلة التحضيرية، كما اتفقت دراستنا هذه أيضاً مع نتائج الدراسة الثانية في أن الاختصاص المدرسي في مادة التربية البدنية والرياضية ليس له تأثير في شكل السلوكيات الغير لفظية الصادرة عن الأساتذة، وأن شخصية الأساتذة والتي اكتسبها من خلال التجربة والخبرة، لها الدور الكبير في تغليب السلوكيات الغير لفظية الإيجابية على أداء الأساتذة.

11. الاستنتاجات: بعد عرض النتائج ومناقشتها أمكن التوصل إلى:

1.11 بالنسبة للفرضية الجزئية الأولى: تختلف السلوكيات غير اللفظية التي تصدر عن الأستاذ أثناء المرحلة التحضيرية من الحصة في التعليم المتوسط تبعاً لاختلاف عامل الخبرة.

بعد عرض وتحليل نتائج الجدول رقم (06) والجدول رقم (07) أظهرت النتائج تأثير عامل الخبرة على السلوكيات الغير لفظية الصادرة عن الأساتذة، كما أظهرت النتائج ارتفاع في نسبة السلوكيات غير اللفظية الإيجابية للعينة ذو خبرة أكبر من 10 سنوات بالمقارنة مع عينة الأساتذة ذوي خبرة أقل من 10 سنوات، وبالتالي نقبل الفرضية الجزئية الأولى.

2.11 بالنسبة للفرضية الجزئية الثانية: لا تختلف السلوكيات غير اللفظية التي تصدر عن الأستاذ أثناء المرحلة التحضيرية من الحصة تبعاً لاختلاف النشاط الرياضي الذي يدرسه الأستاذ.

بعد عرض وتحليل نتائج الجدول رقم (06) والجدول رقم (07)، أظهرت النتائج عدم وجود أثر لعامل الاختصاص الرياضي المدرس على شكل السلوكيات غير اللفظية الصادرة عن الأساتذة، سواء لعينة الأساتذة ذوي خبرة أقل من 10 سنوات أو لعينة الأساتذة ذوي خبرة أكثر من 10 سنوات. وبالتالي نقبل أيضاً الفرضية الجزئية الثانية. كما أظهرت الدراسة نتائج أخرى يمكن أن نوردتها كما يلي:

1- أظهرت الدراسة صعوبة رصد السلوكيات غير اللفظية الصادرة عن الأساتذة، نظراً لتشعبها وتعاقبها في وقت وجيز مما يستلزم على الملاحظ الدقة والتأني في رصدها.

2- الأساتذة -عينة الدراسة- الأقل خبرة في التعليم المتوسط، تغلب عليهم في المرحلة التحضيرية الفئات السلوكية غير اللفظية التالية: الإيماءات المتزامنة مع اللغة اللفظية كرفع الصوت أثناء الإشارة لتلميذ، والاهتمام الغير أكاديمي كإهتمام بتلميذ دون آخر أو فريق دون آخر، أو الاهتمام بفئة الذكور أكثر دون فئة الإناث ، أو ترك التلاميذ لوحدهم والانشغال عنهم بالهاتف مثلاً أو الكتابة في دفتر النصوص، والنقد غير اللفظي مع ملامح وجه سلبية ونظرات حادة كالصراخ على تلميذ مع رفع الحاجبين، والتنظيم أو التنبيه أو التحذير بحركة الجسم كرفع أصبع السبابة للأعلى أو رفع كف اليد للإشارة ولأعلى بسرعة، و المحافظة واستخدام السلطة من خلال حركة الجسم، كالوقوف في وسط الملعب وتبع تنقل التلاميذ أثناء الجري.

3- الأساتذة - عينة الدراسة- ذوي الخبرة في التعليم المتوسط، تغلب عليهم في المرحلة التحضيرية الفئات السلوكية غير اللفظية التالية: الإيماءات الخاصة والمتكررة والتي يتميز بها سلوك كل أستاذ ودائمة التكرار، كوضع اليدين خلف الجسم بصورة متكررة ، وحركات رمزية كهز الرأس للموافقة على طلب تلميذ للخروج، وإيماءات متزامنة مع اللغة اللفظية: كرفع الصوت أثناء الإشارة لتلميذ أو رفع الصوت مع الإشارة للتلاميذ لمواصلة الجهد وعدم التوقف أثناء الجري، وهدوء وسكوت المعلم مع الاكتفاء بتبع التلاميذ وهم يقومون بتمرين الجري الخفيف حول القاعة، أو المزاح مع تلميذ والابتسام والضحك مع التلاميذ، وتحنئة غير لفظية من خلال الإيماءة أو الإشارة كرفع أصبع الإبهام إلى الأعلى دلالة على الرضى أو التصفيق عند أداء حركة بصورة صحيحة، أو التشجيع بالكلام (أحسنت، واصل) مع التصفيق للتلميذ ونقد غير لفظي من خلال ملامح وجه سلبية ونظرات حادة: كرفع الحاجبين وهز الرأس يميناً ويساراً والتنظيم أو

التنبيه وتحذير بحركة الجسم: كرفع أصبع السبابة للأعلى أو الإشارة بترك مسافة بين تلميذ وآخر من خلال إبعاد الذراعين عن الجسم، و المحافظة واستخدام السلطة من خلال حركة الجسم كتبتبع التلاميذ وهم يؤدون تمرين الجري حول الملعب، أو مناداة التلاميذ للتجمع أمامه على شكل حرف (U) والمحافظة على السيطرة من خلال تعابير وجه سلبية وحادة كالنظر المباشر في وجه التلاميذ مع تقطيب الحاجبين .

4- أظهرت الدراسة عدم إلمام الأساتذة قليلي الخبرة بالسلوكيات والإيماءات غير اللفظية الإيجابية، ومدى أهميتها في عملية التدريس، في حين نرى أن أغلب السلوكيات التي تصدر عن الأساتذة ذوي الخبرة تصدر عن غير وعي أو قصد ومرد بعض السلوكيات الصادرة تعود للعادة وشخصية الأستاذ، وهو ما ذكرناه في التعريف الإجرائي للتواصل غير اللفظي الذي قدمناه.

أخيرا من خلال تحليل النتائج التي توصلنا إليها، نقبل الفرضية العامة التي أوردناها فيما سبق والتي فحواها: يعتمد معلم التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط بشكل أكبر على السلوكيات غير اللفظية الإيجابية في المرحلة التحضيرية من حصة التربية البدنية والرياضية.

12. الخاتمة:

مما سبق وذكرناه في متن هذا البحث ومن خلال الاستنتاجات التي توصلنا إليها لابد من العمل على إعداد السادة المفتشين والمدراء وتكوينهم في مجال التفاعل غير اللفظي، و تكوينهم في علم لغة الجسد، إذ لا يكفي تقويم الأداء التربوي و الوظيفي لأستاذ التربية البدنية والرياضية، بل يجب أن يشمل أيضا تقويمهم في أدائهم السلوكي و الانفعالي، كما لابد من تقويم أساتذة التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط من خلال شبكات ملاحظة التدريس، والتي تقدم لنا معطيات أكثر دقة عن الأداء الوظيفي للأستاذ، لاستخدامها كتغذية راجعة فعالة لتحسين أدائهم الوظيفي، كما نؤكد على ضرورة إقامة ملتقيات وندوات دورية ودورات تدريبية بتأطير مختصين في مجال لغة الجسد لفائدة أساتذة التربية البدنية والرياضية، بحكم أن هذه المادة تعتبر من بين أكثر المواد وأغناها استخداما للإيماءات والحركات و الإشارات الجسمية، حتى يصبح قاعدة استخدامها من قبل الأساتذة تتشكك على أسس علمية ومعرفية و مقصودة وموجهة لتحسين سلوك المتعلمين، والابتعاد بذلك عن العشوائية والنمطية واللاإرادية في فعل السلوك غير اللفظي من قبل معلم التربية البدنية والرياضية داخل الصف.

13. قائمة المصادر والمراجع

1.13 الكتب

1. Cook Lynne، و Marilyn Friend (2017). *التفاعلات : مهارات التعاون لدى الإخصائيين المدرسين*. (أمين علي الحزنوي، تركي سماح الزهراني، و مشعل سليمان الجهني، المترجمون) عمان: دار الفكر.

2. أحمد يعقوب النور. (2007). *القياس والتقييم في التربية وعلم النفس*. عمان: الجنادرية للنشر والتوزيع.

3. السعيد مزروع. (2016). تطبيقات في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية. الجزائر العاصمة: دار الخلدونية.
4. العربي بلقاسم فرحاتي. (2012). البحث الجامعي بين التحرير والتصميم والتقنيات. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
5. العربي فرحاتي. (2010). أنماط التفاعل وعلاقات التواصل في جماعة القسم الدراسي وطرق قياسها. الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية.
6. أمين أنور الخولي. (1996). أصول التربية البدنية والرياضية. القاهرة: دار الفكر العربي.
7. حسن الطوبجي. (1980). الاتصال والتكنولوجيا في التعليم (الإصدار 2). الكويت: دار القلم.
8. حسن عماد مكاوي، و ليلي حسين السيد . (1998). الاتصال ونظرياته المعاصرة. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
9. علي تاعوينات. (2009). التواصل والتفاعل في الوسط المدرسي . الجزائر : المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم.
10. عماد عبد الرحيم الزغول، و شاكر عقلة المحاميد. (2007). سيكولوجية التدريس الصفي. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
11. كمال عبد الحميد زيتون. (2003). التدريس نماذجه ومهاراته. القاهرة، مصر: عالم الكتب.
12. ماجد خطايبه ، عبد الحسين السلطاني، و أحمد الطويس. (2002). التفاعل الصفي. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
13. محسن علي الحلية، و عبد الرحمان الهاشمي. (2008). التربية العملية و تطبيقاتها في إعداد معلم المستقبل. عمان، الأردن: دار المناهج للنشر و التوزيع.
14. محمد حسنين العجمي. (2008). إستراتيجيات الإدارة الذاتية للمدرسة والصف. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
15. محمد صالح خطاب. (2010). الإدارة الصفية المشكلات التعليمية والحلول. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
16. محمد مفيد القوي. (2014). الاحصاء الوصفي والاستدلالي. عمان: مركز الكتاب الأكاديمي.
17. محمود حسان سعد. (2000). التربية العملية بين النظرية والتطبيق. عمان، الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
18. يوسف قطامي، و نايفة قطامي . (2001). سيكولوجية التدريس. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
19. يوسف قطامي، و نايفة قطامي. (2000). سيكولوجية التعلم الصفي. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
20. Heinila, L. (2002). Analysis of Intraction Process in Physical Education . Jyvaskilia , Finlande : University of Jyvaskyla.

2.13 المقالات

1. أحمد عطاء الله، و أميرة عباس. (2017). دور مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية بعض المهارات الحياتية في مرحلة التعليم المتوسط. المجلة العلمية العلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية (14)، 285.
2. علي فارس، و عبد الحليم مزوز. (2017). دور التكوين البيداغوجي في تنمية الكفايات التدريسية لدى أساتذة التعليم المتوسط. مجلة تطوير العلوم الاجتماعية، 10(02)، صفحة 7.

2.13. الأطروحات:

1. Magali, B.-B. (2013, 11 19). Non-verbal communication of physical education teachers; forms and functions of NVC, teachers' beliefs and actual implementation, students' perception of the effects, (DOCTORATE DEGREE). Lyon, Faculty of Sports Science and Physical Education / University Claude Bernard Lyon 1, franch.